Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣٢ ـ الإضراب :

قال النابلسي : « وهو نوع استخرجته ، ولم يسبقني إليه أحد وسميته بهذا الاسم لاشتماله على حرف الإضراب ، وهو أن يجمع المتكلم بين جمل أو مفردات متناسقة من مدح أو هجاء أو غير ذلك ويفصل بينها بحرف الإضراب ، وأحسنه ما كان فيه ترقّ أو تدل »[١] .

٣٣ ـ طيف الخيال :

وقد فرّعه عن (الإيماء) عبدالقادر الأدهمي ، ونقل عبارة الخفاجي في تعريفه : « وهو أن يرتسم في لوح فكرك معنى صورته يد الخيال فتصبه في قالب التحقيق ، وترمز إليه بجعل روادفه وآثاره محسوسة ادّعاء كما أن ما يلقى إلى المخيلة في المنام يرى كذلك ، ولا يلزم من ابتنائه على الكناية والتشبيه أن يعد منهما لأمر ما يدريه من له خبرة بالبديع »[٢] . وقد سار معه على هذا التقسيم عبدالحميد قدس .

٣٤ ـ التأسيس والتفريع :

« وذلك بأن تمهد قاعدة كلّية لما تقصده ، ثم ترتب عليها المقصود »[٣] .

٣٥ ـ نفي الموضوع :

وهو « أن يكون اللفظ موضوعاً لمعنى فيصرح بنفيه عنه ويثبته لغيره مبالغة في ادعاء ذلك الحكم ، مثاله ما رواه الشيخان عن أبي هريرة قال : قال رسول

---

(١) نفحات الأزهار ، ص : ٤٣٧ ، وأورده أيضاً : إبراهيم خيكي ، ومصطفى البكري والبكرجي ، والصلاحي ، والساعاتي ، والأدهمي ، وعبدالحميد قدس ، وقصاب حسن .

(٢) بديع التحبير شرح ترجمان الضمير ، ص : ٢٥ .

(٣) حلية العقد البديع ، ص : ٣٤٠ ، وأورده معه ; الصلاحي ، والأدهمي ، وعبدالحميد قدس ، وقصاب حسن .